The role of the university professor's communication skills in improving the academic achievement of the university student

دور مهارات الاتصال للأستاذ الجامعي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي

د. محمد ذيب[1]*، د. لزهر ضيف [2]
[1] جامعة حمه لخضر الوادي (الجزائر)
[2] جامعة حمه لخضر الوادي (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 2020/08/18؛ **تاريخ القبول**: 2020/09/25؛ **تاريخ النشر**: 2020/09/30

ملخص:تهدف الورقة البحثية عن الكشف عن دور مهارات الاتصال للأستاذ الجامعي في تحسين مستوى التحصيل لدى الطالب الجامعي، والتعرف على اهم المهارات الاتصالية التي يستعملها الاستاذ للرفع من المستوى التعليمي للطالب الجامعي وتحسين القدرات المعرفية والعلمية له مثلا" مهارة الالقاء، مهارة الحوار..."، وكذا التعرف على القدرات الابداعية للأستاذ الجامعي في التدريس وتوظيفها في العملية التعليمية والحث على الاندماج الاجتماعي في سوق الشغل والعمل بعد التخرج وتحقيق العمليات الاجتماعية بغية التنمية المستدامة في البلد والارتقاء بالمستوى التعليمي للطالب وتحسين العملية التعليمية. وتتمحور اشكالية الورقة البحثية حول: **كيف تساهم مهارات الاتصال للأستاذ الجامعي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟**.

الكلمات المفتاح : اتصال ؛ مهارات ؛ مهارات اتصال؛ تحصيل دراسي ؛ أستاذ جامعي.

Abstract: The research paper aims to reveal the role of a university professor's communication skills in improving the level of achievement of the university student, and to identify the most important communication skills that the professor uses to raise the educational level of the university student and improve his cognitive and scientific abilities, for example, "the skill of recitation, the skill of dialogue ...", As well as identifying the creative abilities of a university professor in teaching and employing them in the educational process, urging social integration in the labor market and work after graduation, and achieving social operations in order to achieve sustainable development in the country and raise the educational level of the student and improve the educational process. The problem of the research paper revolves around: How do the communication skills of a university professor improve the academic achievement of the university student?

Keyword: communication; Skills; communication skills; Academic achievement; University Professor.

* المؤلف المرسل

I- تمهيد :

يعد الاتصال من بين المواضيع التي لقيت اهتماما واضحا من طرف المختصين والباحثين في مجال السلوك الإنساني، ويمكن القول بان الاتصال ظاهرة اجتماعية تندرج تحتها كل الأنشطة التي يمارسها الإنسان في حياته باعتباره كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين.

فالاتصال نشاط إنساني فهو محور كل تنظيم في أي مؤسسة بحيث يحتاج العمل الإنساني داخل كل تنظيم إلى ارتباط أعضائه وتبادلهم للمعلومات والبيانات.(**إسماعيل سعد، 2008،ص41**)، فالجامعة باعتبارها مؤسسة تعليمية للبحث العلمي والتعليم العالي فهي لا تحدد أهدافها واتجاهها من جانب واحد ومن خلال جهازها بل تتلقى أهدافها ومجتمعها الذي تقوم على أسسه والذي يعطيها وحدة حياة ومعنى ووجود تسعى للرقي بالفرد لا على المستويات التعليمية الثقافية فهي تحتاج لاتصالات فعالة وإستراتيجية اتصالية معينة تمكنها من تحقيق أهدافها هذه الأخيرة ولا يمكنها النهوض دون الأستاذ الجامعي، حيث أثبتت الدراسة التي قام بها " كاري بيكر " سنة 1964 حول العوامل المفسرة للنمو الاقتصادي الأمريكي بان التعليم في الجامعات يعد احد العوامل ، ويعتبر الأستاذ من أهم القوى المؤثرة في عملية التعليم بصفة عامة إذ انه يستند ويعتمد في عمله على الاتصال الفعال فعندما يكون الاتصال صحيحا ينتج لنا فرد صالح ومتعلم وتكون النتائج مرضية ولكي يتحقق الهدف المنشود من العملية التعليمية بالجامعة لابد من الأخذ بعين الاعتبار الكفاءات ،الخبرات والمهارات التدريسية تساعد في التواصل والتفاعل مع الطلبة .

فالمهارات الاتصالية هي تلك التي يقوم بموجبها شخص بنقل أفكار ومعاني أو معلومات على شكل رسائل كتابية أو شفوية مصاحبة بتعبيرات الوجه ولغة الجسد وعبر وسيلة وتنقل هذه الأفكار إلى شخص أخر كذلك تعني مجمل القدرات والإمكانيات على أداء عمل أو تحقيق نتيجة ما باستخدام أساليب وطرق تتميز بالكفاءة والفعالية إذ يعتبر الأستاذ هو العنصر الفعال في العملية التعليمية والمصدر الأساسي لهذه المهارات التي تساهم في زيادة والرفع من مستوى لتحصيل الدراسي لدى الطلبة، فالأستاذ الجامعي ذو الكفاءة العالية يعوض أي نقص آو تقصير محتمل في الإمكانيات المادية والفنية في الجامعة لان أي مكانة أي جامعة تقاس بنوعية الأساتذة من نجاح الفرد في 85% الذين ينتمون إليها.

وقد أثبتت الدراسات "وليامسون ،هاماتشيك " أن حياته الشخصية والعملية يتوقف على مدى استخدامه للمهارات الاتصالية مع ذاته ومع الآخرين وتتطلب مهارات الاتصال مجموعة من الأنواع منها مهارات التحدث، مهارات الاستماع ،الكتابة، الحوار والمناقشة ،القراءة ، التقديم والعرض مهارات الإلقاء والتلقين ،مهارات التدريب والتكوين، الإقناع والمهارات الشخصية التي يتميز بها الشخص (**www.education.house.net vb/show thred php.t=1173**) ، هذه المهارات تلعب دورا كبيرا في الرفع والزيادة في التحصيل الدراسي لدى الطالب والذي يعد مجموعة من المعارف والمكتسبات والخبرات التي تلقاها الطالب سواء من الأستاذ أو الكتب أو المراجع أو مختلف مصادر المعروفة مباشرة أو غير مباشرة خلال فترة تكوين الأكاديمية، فالتحصيل الدراسي يتطلب مهارات اتصالية والتي تساعد في تساعد في الوصول إلى نتائج ايجابية على العملية التعليمية وكذا الأستاذ والطالب على التفاعل والمشاركة والمناقشة في الأفكار والآراء ، ومن هذا القبيل يتسنى لنا الطرح الآتي : **كيف تساهم مهارات الاتصال للأستاذ الجامعي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟**.

1. رؤية في المفاهيم:

1.1 مفهوم المهارة : تعرف بأنها القدرة على أداء العمل يتصل بالتخطيط التدريسي وتنفيذه وان هذا العمل يمكن التحليل إلى مجموعة من الأداء المعرفية والحركية والاجتماعية ويقيم في ضوء معيار الإتقان والسرعة في الانجاز والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة (**محسن علي عطية،2008، ص70**)، **ويعني هذا أنها** السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مرتبط بمخطط أو هيكل يسعى إلى تطبيقه والقدرة على التكيف مع المواقف المتغيرة، وتعرف على انها الاستعداد الخاص اقل تحديدا من القدرة تتكون عند الإنسان نتيجة تدريبات متكررة ومتدرجة ومتصلة تصل إلى درجة السرعة والإتقان في العمل أو الاستعداد لاكتساب شيء معين فهي إذا استعداد أو طاقة تساعد في امتلاك القدرة (**محسن القنلاوي، محسن كاظم، 2001، ص130**)، كما تعرف بأنها أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم وعليه فان هذا الأداء يكون صوتيا أو غير صوتي والأداء الصوتي يشمل القراءة ، التعبير الشفوي والغير الصوتي يشمل الاستماع (**محمود احمد السيد، 1989، ص25**). **ونستنتج مما سبق** من التعريفات يتضح أن المهارة يمكن ملاحظتها وقياسها في أداء الفرد ويختلف مستوى الأداء باختلاف درجة إتقان لهذه المهارة إذ أن هذه الأخيرة هي أداء عمل من اجل تحقيق نتيجة معينة باستخدام طرق وأساليب تضمن نجاح ذلك العمل .

2.1 **مفهوم الاتصال : لغة** : يعود أصل كلمة اتصال في اللغة العربية من الفعل الماضي الثلاثي " وصل " والمضارع "يصل " ويقال " وصل الشيء " أو وصل الشيء وصولا بلغه انتهى إليه، بمعنى عام أو مشترك من هذا تبين common ومعناه communis اللغة اللاتينية في الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة آو اتجاه أو سلوك بمعنى اشتراك في المعلومات أو تبادل المشاعر أو الاتجاهات (**عمرعبد الرحيم نصر الله،2001، ص175**). وهي كلمة مشتقة من مصدر وصل الذي أساسا الصلة وبلوغ الغاية أما قاموس " اوكسفورد "فيعرف الاتصال بأنه نقل وتوصيل أو تبادل الأفكار والمعلومات بالكلام أو الكتابة أو الإشارات (**فضيل دليو،2003، ص22**).

ويتضح من خلال هذا التعريف أن الاتصال هو عملية تفاعل مشتركة بين طرفين أو أكثر من جل تبادل فكرة أو خبرة عن طريق وسيلة.

اصطلاحا : يعرفه " ليلاند براون " بأنه عملية نقل وتلقي الأفكار والآراء وتبادل المهارات والمعلومات للتأثير في الآخرين ، وهذا ما يتفق مع ما ذهب إليه الباحث " بيرلسون وسناينر " بأنه عملية نقل المعلومات والرغبات والمشاعر والمعرفة والتجارب إما شفويا أو باستعمال الرموز والكلمات والصور والإحصائيات بقصد الإقناع والتأثير على السلوك وهذا ما يتفق معه الباحث "كارل هوفلاند " فيرى أن الاتصال هو العملية التي ينقل بمقتضاها المرسل منبهات لكي يعدل سلوك المستقبلين (**شعبان فرج، 2008، ص5**).

يتضح من خلال هذه المفاهيم انه مهما تعددت الآراء فان الاتصال هو عملية إرسال واستلام الرسالة من المرسل إلى المستقبل عن طريق وسائل قصد إيصال معلومة أو فكرة .

2. **مفهوم مهارات الاتصال:** هي مجموعة من السلوكيات والمظاهر والقدرات التي تتعلق بالاتصال مع الآخرين حيث تتيح للفرد أن يتفاعل بكفاءة ويحدث تأثير في الآخرين (**مُحَمَّد بن عبدالعزيز العقيل، 2009، ص43**)،كما أنها تعرف على أنها القدرة واستطاعة الشخص على إرسال واستقبال الرسائل وتحقيق سلوك ناجح مع الآخرين . (**Massoud omar nasro,2010,p10**)

بمعنى انها القدرة على أداء عمل أو تحقيق نتيجة ما باستخدام أساليب وطرق تتميز بالكفاءة من قبل الأستاذ مما يحقق نتائج أعلى وأفضل في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين .

3. **الأستاذ الجامعي** :هو الشخص المعني بتقديم جملة من المعلومات والإعمال إلى الطلبة أو هو الشخص الذي توكل إليه مهمة إعداد الطلبة والرفع من مستوى تحصيلهم في مختلف المعارف التي يحتاجونها حسب تخصصهم .

4. **التحصيل الدراسي**: هو الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرا بذلك بالعلامات والدرجات ، طبقا للامتحانات التي تجريها المدرسة في آخر العام أو في نهاية كل فصل (**احمد إبراهيم احمد،2000، ص7**)، **أي أن التحصيل الدراسي هو** كل ما يحققه الطلاب من درجات في الموضوعات الدراسية وما يحصلون عليه من علامات في الاختبارات، كما يعرفه **محمود علام** بأنه: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه، أو ما يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين" (**صلاح الدين محمود علام، 2002، ص305**)، **بمعنى أن** التحصيل الدراسي يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو ما تعلمه أو ما اكتسبه بالفعل من مهارات ومعارف في برنامج تعليمي، والذي يقاس بالدرجة أو العلامة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار، كما يعرف بأنه ما يتعلمه الفرد في المدرسة من خلال دراسة مواد معينة وما يدركه المتعلم من علاقات بين هذه المعلومات، وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس على الأداء تمكن من تقدير أداء المتعلم كميا وذلك ما يسمى بدرجات التحصيل عن طريق إجراء اختبار وفق قواعد معينة (**سميرة عويد،2011/2010، ص199**)، **بمعنى أنه** مجموعة المعارف والمعلومات التي ترفع من أداء المتعلم في الاختبار لنيل درجات عالية ويعمل بها في حياته الخاصة، هذا وعرفه **دولندشار** بأنه: "حاصل للعملية التعليمية يمثل جوانب متعددة لنجاح الطالب في نهاية السنة أو في الطور الدراسي، وإنجازاته المعرفية وغير المعرفية في شتى المجالات أو توجيه الطالب نحو تخصص معين، كما يرتبط باكتساب مجموعة من المعارف التي تساهم في جعل المتعلم عنصرا إيجابيا داخل المجتمع، وذلك بقدرته على المواجهة للمشاكل التي تعترضه وأن يكون قادرا على تحقيق مشروعه الشخصي في الحياة ومعرفة كيفية التعامل" (**السيد خير الدين، 1979، ص81**) **أي أن** التحصيل الدراسي هو مجموعة الإنجازات العلمية والمعرفية التي ترقى بالفرد وتجعله ذو مكانة وعنصرا فعالا داخل المجتمع ويكون إنسانا طموحا قادرا على حل المشاكل. هذا وتقاطع هذا المفهوم مع مفهوم **الطاهر عبد الله** الذي عرف التحصيل الدراسي بأنه:"مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع الطالب أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة، مستخدما في ذلك عوامل عديدة مثل: الفهم، التذكر، الانتباه، والتكرار الموزع على فترات زمنية محددة (**رجاء محمود أبو علام، نادية محمود شروق، 1983،ص 95**)، **بمعنى أن** التحصيل الدراسي هو القدرة

على ترجمة تلك المعارف والمهارات إلى نشاط إيجابي يترجم هذا النشاط إلى علامات جيدة وبالتالي النجاح في الدراسة وتحقيق أهدافه وبناء مستقبله حيث يعود عليه بالمنفعة وكذلك المجتمع حتى يتكون المتعلم ويكون فردا فعالا داخل المجتمع.

ونستنتج من خلال المفاهيم السابقة بأن أي مؤسسة تعليمية تسعى إلى قياس مستوى التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية والتسلسلية التي تبقى هي الأساس في قياس نتائج التعليم، وذلك بالاعتماد على الفهم والاستيعاب والانتفاع بالمعلومات المقدمة سواء كانت من طرف المعلم داخل القسم أو من خارجه مثل الانترنت او الكتاب.وبمعنى **التحصيل الدراسي**: هو مجموعة المعارف والمعلومات المكتسبة من طرف التلميذ خلال العملية التعليمية وتوظيف خبرته لاكتساب هذه المعلومات وترجمتها إلى نجاحات وتقاس هذه المعلومات – من خلال إجراء الاختبارات –بالعلامات التي يتحصل عليها التلميذ خلال موسم أو فصل دراسي، وذلك لغرض التقييم والتقويم.

II الاطار النظري والدراسات السابقة:

1. الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: دراسة الباحثة " هند كابور " 2008 " **مهارات اتصال المدير بمعلميه من وجهة نظر المعلم وعلاقتها بكفاءة المعلم الذاتية"** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة مهارات الاتصال بين المدير والمعلم من وجهة نظر المعلم وكذا محاولة معرفة واقع الاتصال بين المدير والمعلمين ، واثر ذلك على تكوين مفهوم الكفاءة الذاتية لدى المعلم كذلك اثر خبرة المعلم في اتصال المدير به وفي كفاءته الذاتية ، تكمن مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي : **هل هنالك علاقة بين مدى ممارسة المدير لمهارات الاتصال مع معلميه من وجهة نظر المعلم وبين كفاءة المعلم الذاتية** ؟ وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس مهارات الاتصال ومقياس الكفاءة الذاتية .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس مهارات الاتصال يعزى بمتغير الخبرة .

– يرجع مفهوم الكفاءة الذاتية عند المعلم بأنه مفهوم نفسي يتأثر بالانفعالات والعواطف وكذا يتأثر بتشجيعه المدير وخلفيته الثقافية والاجتماعية بشكل اكبر من الأمور.(**هند كابور، 2008**).

الدراسة الثانية: دراسة زياد بركات " **فعالية المعلم في ممارسة مهارة طرح الأسئلة الصفية واستقبالها والتعامل مع إجابات الطلبة عليها "**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، مقال منشور في مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية ، طولكرم ، جامعة القدس المفتوحة. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية المعلم في ممارسة مهارة طرح الأسئلة الصفية واستقبالها والتعامل مع الإجابات الطلبة عليها، اثر بعض المتغيرات فيها الجنس، نوع المدرسة،التخصص وعدد الدورات التاهيلية أثناء الخدمة وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي للمعلم ، تكمن مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي : **مامدى فعالية المعلم في مهارة طرح الأسئلة الصفية واستقبالها والتعامل مع إجابات الطلبة عليها** ؟ وكانت من أهم النتائج ما توصل إليه الباحث في هذه الدراسة العديد من النتائج نذكر منها :

– إن الاتجاه الكلي طرح الأسئلة تبعا لفقرات طرح الأسئلة كانت ذو درجة تأثير مرتفعة وذلك يرجع إلى إن فعالية المعلم تظهر عندما يتمكن من المهارة الخاصة بطبيعة الأسئلة وأساليب توجيهها .

– فعالية المعلم تزداد كلما عمل المعلم على ربط الأسئلة وتنوع المستوى الإدراكي وتندرج من الأسهل إلى الأصعب لمساعدة الطلبة على تجميع أفكارهم واجهاتهم (**زياد بركات، 2010**).

الدراسة الثالثة: دراسة يونسي تونس " **تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المكفوفين** "حيث أجريت الدراسة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس .حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل التالي :**هل هناك علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين** ؟ وكان من نتائج الدراسة النتائج التالية :

– التعرف على مدى صلاحية المقياس في الدراسة ومدى ملاءمته لعينة المكفوفين ولعينة المبصرين معا .

– أظهرت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية على وضوح العبارات وسهولة فهمها ولم تجد عينة الدراسة صعوبات في فهم اللغة باستثناء بعض المصطلحات وحرص التلاميذ الشديد على الإجابة بكل دقة وصراحة (**تونس يونسي، 2011**).

2. **مناقشة الدراسات السابقة:** اقرت جل الدراسات السابقة التي تم عرضها الى علاقة مهارات الأستاذ وتأثيرها على التحصيل الدراسي بشكل أساسي، ومن هذه المهارات هي المهارات الاتصالية التي تساعد بشكل كبير في تحسن التحصيل الدراسي للطلاب، وان التعامل الصحيح وبالشكل الجيد لهذه المهارات يتمكن من الطلاب من استوعاب الدروس وبالتالي انتاج تحصيل دراسي مرتفع ومميز وهذا ما

تسعى له دراستنا الحالية من خلال التعرف على اهم المهارات الاتصالية وخصائصها لدى الأستاذ الجامعي من اجل تحصيل دراسي جيد، وتحسين الإنتاج العلمي والمعرفي لدى الطلاب.

3. **النظريات المفسرة للدراسة:** تختلف النظريات من موضوع لأخر أي لكل دراسة مقاربة خاصة بها فان دراستنا تحتاج إلى إطار نظري يساعدنا على تفسير الظاهرة المدروسة والمتمثلة في التعرف على دور المهارات الاتصالية لدى الأستاذ الجامعي وتأثيره في التحصيل الدراسي، ومن أهم النظريات التي تخدم موضوعنا هي النظرية البنائية الوظيفية، التفاعلية الرمزية:

- **النظرية البنائية الوظيفية:** إن النظرية البنائية الوظيفية تمثل أكثر النظريات السوسيولوجية وهي اتجاه قديم وحديث في نفس الوقت تتأصل جذوره في الانثروبولوجيا الاجتماعية حيث ظهرت على يد البريطاني " هربرت سبنسر " مؤكدا على وجود التساند الوظيفي والاعتماد المتبادل ومن أهم الروافد الفكرية المعاصرين لظهور هذه النظرية أعمال " تالكوت بارسونز " مؤكدا على أن النظام يتكون من مجموعة من الأنساق الفرعية المتساندة والمتكاملة فيما بينها وأي خلل فيها يسمىخللا وظيفيا ، كذلك " روبرت ميرتون " ، اوغست كونت والمذهب الوضعي ويمكن إجمال تعريفها بأنها رؤية سوسيولوجية ترمي إلى تحليل ودراسة بنى المجتمع من ناحية والوظائف التي تقوم بها هذه البني من ناحية حيث انطلقت نظرية أو مدرسة النظم من حقيقة اعتبار المنظمة وحدة اجتماعية هادفة وجعلت ذلك المنطلق قاعدة فكرية في التعامل التي أرسلت جوانبها النظرية وقد عرف النظام بان الكيان المنظم والمركب الذي يجمع ويربط بين الأشياء والأجزاء التي تكون بموجبها تركيبا كليا موحدا.(**عبد الله محمَّد عبد الرحمن ورشاد غنيم، 2008، ص116**).**ومن هنا حاولنا إسقاط هذه النظرية** على دور مهارات الاتصال لدى الأستاذ الجامعي وتأثيره على التحصيل الدراسي للطالب، إن المنظمة هي عن نظام يتألف من مجموعة من النظم الفرعية كما هو الحال بمؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي، إذ انه يعتبر بأنماطه المختلفة احد الوسائل التي تعول عليها المجتمعات لمواجهة التغيرات في مختلف مجالات الحياة وذلك من خلال وظائف الجامعة وما تقدمه من برامج أكاديمية وأنشطة تدريسية وأبحاث علمية ، إذ أن الجامعات أهم مقياس لتقدم أي بلد بصفتها مراكز أكاديمية منتجة .

وهذا ما ينعكس على الجامعة حيث تتميز هذه المنظمة بكونها نظاما مفتوحا من العلاقات السائدة بين الفعاليات والأنشطة التي تقوم بأدائها ، تنقسم إلى مجموعة من الأقسام الفرعية المساندة ، فعملية التعليم تمثل عملية التواصل والتفاعل الدائم والمتبادل بين الأستاذ والطالب وهذه العملية تتطلب تحليلا دقيقا لعملية الاتصال ومهاراتها، مما اوجب على الأستاذ أن يتمتع بكفاءة عالية وسمات شخصية ومهنية تمكنه من إيصال المعلومة ، إذ انه يلعب دور كبير في تكوين شخصية الطالب المعرفية وتنمية مواهبه العلمية والثقافية بدرجة كبيرة ومؤثرة إذ ينبغي النظر إليها على أنها تمثل وحدة متكاملة ومن بين هذه المهارات ، مهارة إلقاء المحاضرات ، مهارة الحوار والمناقشة ، طرح الأسئلة الصفية مهارة الاستماع والإنصات وغيرها من المهارات الاتصالية وإذا لم يكن هناك تكامل وتساند فيما بينها يحدث خلل وظيفي، فالطالب يكون متأثرا كثيرا بشخصية الأستاذ إذ انه ينهل منه المعلومات العلمية ويهتم بما يقوله ويزوده بها من المعلومات أثناء المحاضرة فهو يعتبر الأستاذ منبعا أصيلا من المعارف الذي ينبغي الاستفادة منه .

إذ أن نجاح الأستاذ الجامعي في أدائه يرجع إلى مؤهلاته وتمكنه من تخصصه العلمي مع توفره للمهارات الاتصالية مما يؤثر على رفع التحصيل الدراسي لدى الطالب ، فسهولة إيصال المادة العلمية إلى ذهنه بأفضل صورة وبطريقة سريعة تمكنه من تنمية وتطوير مختلف الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية وتقوية مهارات التفكير وتقوية الثقة بالنفس لديه وهذا من اجل تحفيزه وتشجيعه وإثارة الدافعية لتحسين والرفع من مستواه العلمي والمعرفي مع إمكانية الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول والاستفادة في حل مشكلاته الصفية ومن هنا تكون عملية البناء عملية متوازية ومتكاملة أما إذا كان الأستاذ غير مزود بمختلف المعلومات والمعارف التي يحتاجها الطالب ، ولا تتوفر لديه مهارات اتصالية ، ولا يمتلك كفاءة عالية في مهنة التعليم فهنا لا يمكنه استخدام الأساليب التدريسية المتنوعة وتقديم المعلومات وإيصالها بطريقة سهلة وبالتالي تضعف درجات تشجيع الطالب وتحفيزه وإثارة دافعيته مما ينخفض مستواه الدراسي . ومن هنا يكون الخلل الوظيفي للطالب بالدرجة الأولى وتتراجع مكانة الجامعة بالدرجة الثانية .

- **النظرية التفاعلية الرمزية:** تعد نظرية التفاعل الرمزي من أكثر النظريات الاجتماعية استخداما ، إذ أنها ظهرت في بداية الثلاثينات من القرن العشرين على يد العالم " جورج هربرت ميد " وتعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية إلى تحليل الوحدات الصغرى منها للوحدات الكبرى بمعنى تبدأ بالإفراد من حيث توقعات الأفراد بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز وهنا يتبين أنها لا تشغل نفسها بالتحليل على مستوى الأنساق بقدر اهتمامها بالتفاعل الرمزي المتشكل عبر اللغة والمعاني والصورة الذهنية (**معين**

خليل عمر، 1991، ص30).ترى النظرية التفاعلية الرمزية أن الحياة الاجتماعية التي يعيشها حصيلة تفاعلات بين الأفراد مع بعضهم البعض آو بينهم وبين مؤسسات اجتماعية والتي قد تكون ايجابية آو سلبية وطبيعة الرموز هي التي تحدد نوع العلاقة ومن أشهر ممثلي النظرية التفاعلية الرمزية " جورج هربرت ميد " وتأكيده على الاتصال الرمزي والغير رمزي ، " هربرت بلومر " وهو يتفق مع" جورج ميد " في أن التفاعل الرمزي هو السمة المميزة للتفاعل البشري وان تلك السمة تنطوي على ترجمة رموز وأحداث الأفراد وانفعالهم المتبادلة **(علي عبد الرزاق جلبي،1991، ص45)**.

ومن هنا نحاول إسقاط هذه النظرية على موضوعنا المهارات الاتصالية التي يعتمدها الأستاذ لها تأثير كبير على الطلبة إذ أنها تحمل جملة من المفاهيم والرموز من اجل تحقيق التواصل والتفاعل، فكيفية استخدام الأستاذ للغة الجسد و تعابير الوجه من أيسر الأساليب التي تعين الأستاذ على ضبط صفه خلال الحصة التعليمية وتوصيل المعلومات لدى الطالب ولعلها الأكثر تأثيرا على تنمية قدراته ، فالطالب يركز على لغة الأستاذ الحركية بدقة وحتى اللفظية فهو يراقب باستمرارتحركاته لذا يجب عليه الاهتمام بجانب قوة الملاحظة لتحقيق التواصل المطلوب ومن ثم توفيرالجهد على الأستاذ في توجيهاته بحركاته الجسدية من نظرات ولغة الحاجبين ونبرة الصوت وغيرها من الحركات الغير اللفظية إذ أن لغة الجسد ذات أهمية كبيرة في إيصال المعلومة، فحسن استخدام الأستاذ لهذه الأساليب تشجع الطالب وتحفزه على تقديم أعمال أفضل مما تعمل على تنمية وقدراته ومعارفه وتقوي التفاعل والتواصل بينه وبين الأستاذ.

III–. المهارات الاتصالية والخصائص والسمات عند الأستاذ الجامعي

1. **المهارات الاتصالية عند الأستاذ الجامعي:** المعروف أن العملية التعليمية تدور بالأساس المسؤول عن تنظيم عملية الاتصال التعليمي وتنظيم مجالها وتقويمها لذلك لابد من مهارات تجعل عمله ناجحا وفعالا وان هذه المهارات تنبثق من مهمات العملية التعليمية ، ولما كانت مهمات التعليم تتوزع بين التصميم والتنفيذ والتقويم فان مهارات الأستاذ يمكن أن تتوزع بين هذه المهمات وذلك كما يلي :

- **المهارات اللازمة في تصميم عملية الاتصال :**

– تحديد الأهداف التي تسعى عملية الاتصال إلى تحقيقها .
– صياغة الأهداف بطريقة واضحة ومحددة وقابلة للملاحظة والقياس .
– دراسة المحتوى واختبار الأنشطة اللازمة لطبيعة الموضوع وأهدافه وطبيعة المستهدفين .
– اختيار الأساليب والإجراءات التي تتم بها عملية الاتصال .
– اختيار عينة الاتصال الملائمة .
– تحديد الزمان الملائم .
– تحديد معززات إثارة الدافعية .
– تحديد أسلوب التغذية الراجعة .**(محسن علي عطية، 2008،ص77–82)**

- **مهارة التنفيذ :**

– تنظيم مجال الاتصال بطريقة تضمن نجاحه .
– تعريف المستقبلين الطلبة بأهداف الرسالة .
– إثارة دافعية المتعلمين أو الطلبة .
– معالجة العوامل الداخلية التي تؤثر على وصول الرسالة .
– إشراك جميع المستهدفين في عملية الاتصال .
– تعزيز الاستجابات الصحيحة المطلوبة .
– تعديل الرسالة في ضوء استجابة المستهدف .
– إدارة عملية الاتصال والتمكن من مهارات الاتصال الغير لفظي . **(محسن علي عطية، 2008،ص77–82)**

- **مهارة التقويم** : تعد مهمة التقويم عملية لازمة بها يتم الحكم على ما تحقق من أهداف الاتصال حيث تكون هذه العملية مشخصة ومعالجتها لاكتشاف مواطن الضعف ومعالجتها ومواطن القوة وتعزيزها و الأستاذ لابد من أن يتمكن من المهارات الآتية:

– طرح الأسئلة اللازمة لقياس الأهداف .
– ملاحظة أداء المستهدفين وردود أفعالهم .

- بناء الاختيارات بأشكالها المختلفة . **(محسن علي عطية، 2008،ص77-82)**

- **مهارة التهيئة للدرس وإثارة الدافعية** : تعد هذه المهمة الركيزة التي يرتكز عليها الدرس وفاعلية الطلبة لذا يجب أن تحظى بالاهتمام التام واختيار الأسلوب الملائم وذلك لضمان وضع الطلبة في موضع المستعد للتفاعل مع المادة وتشير دافعيتهم نحو التعلم ، وتساعد الطالب على تعديل بعض المفاهيم وقبل البدء بالتقديم لابد من تنظيم غرفة الدراسة ، ترتيب مقاعد الجلوس بالإضافة إلى حث الطلبة للانتباه والتركيز . **(صديق مُحَمَّد عفيفي،2006، ص71-72)**
- **مهارة العرض** :تتطلب من الأساتذة الاعتماد على الطريقة المناسبة حسب نوع العرض إذا كان استقرار أو استقصاء أو مشروع . **(صديق مُحَمَّد عفيفي،2006، ص71-72)**
- **مهارة التواصل والتفاعل بين الطلبة و الأستاذ** : تتطلب هذه المهمة من الطرفين إرسال بدقة وضوح لضمان التفاعل بينهما وبين الطلبة أنفسهم وهنا ضرورة جدا أن يحرص الأستاذ على تنفيذ ما وضعه في خطته من وسائل إدامة التواصل والتفاعل ومن أمثلة ذلك :
  - يجب على الأستاذ إبداء الحماس تجاه الموضوع .
  - أن يدرك الأستاذ أن فعالية التعلم ترتبط بعملية الاتصال الصفي فكلما زادت فرصة الاتصال زادت فعالية التعلم. **(صديق مُحَمَّد عفيفي،2006، ص71-72)**.
- **مهارة إدارة النقاش وضبط الوقت** : تتطلب هذه المهمة إدارة صفية تشمل جميع الأنشطة والخطوات الإنسانية بهدف خلق جو تعليمي فعال مثل تنظيم بيئة التعلم ، حفظ النظام ، ومتابعة الطلبة وتقويم أدائهم وإذا كانت الغاية أن يكون الدرس فعالا والأستاذ نشط ، فلابد من تنظيم الأفكار والنقاش وسبر الآراء وهذا النقاش قد يكون متبادلا بين الأستاذ والطالب أو بين الطلبة مع بعضهم والجدير بالذكر أن هذه العملية تقتضي مهارة وقدرة على الإدارة والضبط وعلى الأستاذ أن يعي الأسلوب الديمقراطي لضبط الصف ، وفي هذه الطريقة يتبع الأستاذ الخطوات الآتية:
  - يحدد الأستاذ الموضوع الذي سوف يناقشه مع الطلبة وعناصر هذا الموضوع .
  - يعد الأستاذ مجموعة من الأسئلة المرتبة التي تعطي إجابات كافية من كل عنصر من عناصر الموضوع.
  - يلقي الأستاذ الأسئلة بنفس ترتيب إعدادها على الطلبة ، ثم يقوم بتنقيح إجاباتهم ويصححها.
  - يربط الأستاذ في نهاية الدرس بين المعلومات الخاصة بكل عنصر من عناصر الموضوع ويضعها في صورة كلية لها معنى متكامل (**https://www.facebook.com/MlmynWmdrsynAlraq/posts/294834103983268**)
- **مهارة توجيه الأسئلة وطريقة توزيعها** : الأسئلة هي الرابط بين الطلبة والدرس وضرورة أن يكون ذات علاقة وثيقة بالموقف التعليمي سلامة اللغة مختصرة وتقود نحو أهداف محددة ملائمة لمستويات الطلبة.
- **مهارة تلقي أسئلة الطلبة والتعامل مع ايجابيتهم** : من المهم هنا تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة التي يرون فيها بعض الغموض ، وهنا ضروري على المدرس أن يحس طريقة تلقي هذه الأسئلة والتعامل معها من خلال تقبل الإجابات وان كانت ناقصة ،إشراك اكبر عدد ممكن من الطلبة في الإجابة .
- **مهارة إشراك الطلبة في الدرس:** وتعني إشراك الطلبة في مراحل الدرس بدء من التمهيد وحتى تحديد الواجب المنزلي وان لا يكون مقتصرا على أسئلة يطرحها المدرس على الطلبة إنما يشمل :
  - طريقة مخاطبة الطلبة وتوزيع نظراته بينهم دون التركيز على جهد معين .
  - إشراك الجميع والاستفادة من الوسائل التعليمية .
- **مهارة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية** : يتطلب على المدرس استخدام الوسائل التعليمية والإلمام بالشروط اللازمة لاختيار الوسيلة التعليمية .
- **مهارات إدارة المشكلات الصفية** : وتعني محاولة معالجة جمع أنواع المشكلات التي قد تصادفه أثناء تقديم الدرس منها عدم تفاعل بين الأستاذ والطلبة لشعور الطلبة بالملل وعموما يجب معرفة مصادر المشكلات المحتملة والعمل على إتلافها قبل وقوعها .
- **مهارة توزيع وقت الدرس وفعاليته** : الأستاذ الذي لايحسن مهارة توزيع الوقت بتجميعه في خطوات معينة ما ينتج عنه عدم تحقيق أهداف الدرس لذا يجب أن يوزع الوقت بين خطوات الدرس ويلتزم بالزمن المحدد لكل مرحلة من مراحل الدرس.(**صديق مُحَمَّد عفيفي،2006، ص71**).

- **مهارات تقويم التدريس الفعال** : يمكن إجمالها في العناصر التالية :

– تحديد الأهداف التعليمية.

– الربط بين الأهداف التعليمية والتربوية ووسائل التقديم والقياس .

– معرفة خصائص كل نوع من أنواع الاختبارات الموضوعية وشروط بنائه .

– مراعاة التدرج من السهل إلى الأصعب في ترتيب الأسئلة .

– مراعاة قدرة الطلبة على تمييز الأسئلة و إعداد أسئلة صفية صالحة لتقويم مستمر .(**صديق مُحَمَّد عفيفي،2006، ص71**).

2. **الخصائص والسمات التي يتصف بها الأستاذ الجامعي**: إن للأستاذ دورا مهما في تحديد فعالية التعليم ونجاحه الأمر الذي دفع العديد من الباحثين إلى دراسة الخصائص التي يتميز بها الأستاذ الفعال من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم والطلبة والمديرين والمشرفين التربويين وذلك بهدف الوقوف على أهم الخصائص ذات العلاقة بنجاح العملية التعليمية التعلمية ونشير إلى نوعين من الخصائص هما :

- **الخصائص المعرفية** : إن حصيلة الأستاذ المعرفية ، وقدراته العقلية ، والأساليب التي يتبعها في استثارة طلابه ،من العوامل التي يجب أخذها في الحسبان عند البحث في الخصائص المعرفية للمعلم الفعال انه يصعب قياس أو تقدير الدور الذي تلعبه مثل هذه الخصائص في فعالية التعليم ، لأن هذه الفعالية لا تعتمد على معارف الأستاذ وقدراته العقلية فقط ، بل تعتمد على أيضا على الاستراتيجيات التي يتبعها في عملية التواصل مع طلابه وإيصال ما يعرف إليهم .ويمكن تصنيف الخصائص المعرفية للأستاذ الفعال في عدة عوامل أهمها :

– **الإعداد الأكاديمي والمهني** :

يرتبط إعداد الأستاذ أكاديميا ومهنيا على نحو إيجابي بفعالية التعليم . فقد أشارت بعض البحوث إلى وجود ارتباط إيجابي بين مستوى التحصيل الأكاديمي للمعلمين وفعاليتهم التعليمية كما يقدرها الإداريون والمشرفون والتربويون في ضوء إعداد الخطط الدراسية والتعامل مع الطلاب فالأستاذ المتفوق في ميدان تخصصه ، والمؤهل مهنيا على نحو جيد ، يغدو أكثر فعالية من الأستاذ الأقل تفوقا وإعدادا إذا قيست هذه الفعالية بمستوى طلابه وقد يعود سبب ذلك إلى كون,العوامل التي تجعل الطالب متفوقا هي ذاتها التي تجعل الأستاذ فعالا ،كالقدرة العقلية ، والجد، والمثابرة ، والميل إلى القراءة وسعة الاطلاع وغيرها.(**السيد سلامة الخميسي،2000،ص265–270**).

اتساع المعرفة والاهتمامات :إن التعليم الناجح والفعال ، لا يرتبط بتفوق الأستاذ في ميدان تخصصه والميادين الأخرى ذات العلاقة فقط ، بل يرتبط أيضا بمدى اهتماماته وتنوعها . إن معرفة الأستاذ بالمسائل التي تقع خارج ميدان تخصصه والميادين الأخرى ذات العلاقة بهذا التخصص ، وسعة اطلاعه على هذه المسائل تجعله أكثر فعالية من الأستاذ الأقل اهتماما ومعرفة واطلاعا. (**السيد سلامة الخميسي،2000،ص265–270**).

– **المعلومات المتوافرة للأستاذ عن طلابه** :تشكل كمية المعلومات المتوافرة لدى الأستاذ عن خصائص طلابه المختلفة ، متغيرا هاما من متغيرات الخصائص المعرفية الأستاذ الفعال ، فقد تبين أن هذا النوع من المعلومات يرتبط على نحو وثيق بفعالية التعليم واتجاهات الطلاب نحو الدراسة والمعلمين. (**السيد سلامة الخميسي،2000،ص265–270**).

- **الخصائص الشخصية** : إن التباين بين الأساتذة من حيث الاتجاهات والقيم وسمات الشخصية ، أكبر مدى من تباينهم في القدرة العقلية العامة والمتغيرات المعرفية الأخرى ، لذلك فقد تكون المتغيرات الانفعالية والشخصية أكثر أهمية في تحديد تباين فعالية المعلمين التعليمية من المتغيرات المعرفية ، ومن أهم الخصائص الشخصية التي بينت الدراسات علاقتها بالتعليم الناجح أو أثرها فيه من خلال مايلي:

– **الاتزان والدفء والمودة** :إن شخصية الأستاذ تؤثر في سلوك الطلاب التحصيلي وغير التحصيلي، كما إن ارتباط فعالية التعليم بخصائص المعلمين الانفعالية ، أقوى من ارتباطها بخصائصهم المعرفية حيث تبين أن المعلمين الأكثر فعالية ، يمتازون بالتسامح تجاه سلوك طلبتهم ودوافعهم ، ويعبرون عن مشاعر ودية حيالهم ويفضلون استخدام الإجراءات التعليمية غير الموجهة (كالمناقشة والاستنتاج والاستقراء) على الإجراءات الموجهة (كالمحاضرة والتلقين) في تفاعلهم الصفي ،كما ينصتون للطلبة ويتقبلون أفكارهم ويشجعونهم على المشاركة في النشاطات الصفية المختلفة . (**سامي مُحَمَّد ملحم، 2001، ص 380–382**).

– **الحماس** :إن مستوى حماس الأستاذ في أداء مهمته التعليمية يؤثر في فاعلية التعليم على نحو كبير ، ويساهم في تباين الطلاب من حيث مستوى التحصيل ومن حيث اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ومدرسها . (**سامي مُحَمَّد ملحم، 2001، ص 380–382**).

– **الإنسانية** : إن الأستاذ هو القادر على التواصل مع الآخرين والمتعاطف والودود والصادق والمتحمس والمرح والديمقراطي والمنفتح والمبادر والقابل للنقد والمتقبل للآخرين وقد يبدو صحيحاً أن بعض السمات الشخصية المناقضة ،كالتزامه الدكتاتورية والعصبية والانغلاق وعدم تقبل

الآخرين والحساسية تجاه النقد ، تجعل من الأستاذ أقل فعالية ، إلا انه يجب الاعتراف بأنه ما من أستاذ يمتلك تلك الخصائص الحميدة جميعها ، فقد يتصف بعض المعلمين ببعض الخصائص الشخصية غير المرتبطة بفعالية التعليم ، ومع ذلك يتقبل الطلاب مثل هذه الخصائص ،لأنهم لا ينشدون الكمال من الأستاذ وينزعون إلى التسامح في اتجاهاتهم نحوه ، فقد يقرون بفاعلية الأستاذ ومهارته على الرغم من قسوته (**سامي مُحَمَّد ملحم، 2001، ص 380–382**).إن الطالب لا يتوقع من الأستاذ أكثر من المساعدة والتفهم والتعاطف على المستوى السلوكي ، فما لم تتجسد مثل هذه الخصائص في سلوك تعليمي فلن تكون مفيدة ولن تؤدي إلى إحداث تغيير العلاقات الصفية والتفاعل الصفي .

- **فاعلية الأستاذ** :إن عملية التعليم نشاط مركب ينطوي على العديد من المتغيرات المتفاعلة على نحو ديناميكي ،فهناك المتغيرات الخاصة بالأستاذ والطالب والمادة التعليمية وطريقة التدريس والظروف أو الأوضاع التعليمية . لهذا ، لا يمكن تحديد أو تعريف فاعلية الأستاذ في ضوء مجموعة بسيطة من السمات أو الخصائص الشخصية ، أو في ضوء مجموعة من الإجراءات الأكاديمية.فعلى الرغم من وجود أنماط تعليمية معينة أفضل من أنماط أخرى ، إلا انه لا يوجد نمط تعليمي جيد على نحو مطلق ، فما من نمط تعليمي يصلح للأوضاع التعليمية جميعها ، أو يناسب المواد التعليمية جميعها ، أو المعلمين جميعهم أو المتعلمين جميعهم.ولما كان العمل التعليمي على هذا النحو من التعقيد ، فيجب أن يقوم على مبادئ وقواعد ونظريات ثبت صدقها وفعاليتها على نحو مقبول ، بحيث يتمكن الأستاذ القادر من تبينها واستخدامها في معالجة العديد من المشكلات اليومية التي تواجهه في غرفة الصف ، ولكن مثل هذه المبادئ والقواعد والنظريات لا تترجم إلى ممارسات صفية أو سلوك تعليمي على نحو آلي بل يقتصر دورها على تزويد الأستاذ بموجهات عامة تمكنه من ممارسة عمله المهني على نحو أفضل . (**سامي مُحَمَّد ملحم، 2001، ص 380–382**).
- **الصوت الجلي المسموع المرن المناسب لمتطلبات الموقف التعليمي** :فالعملية التعليمية تقوم على التفاعل اللفظي الايجابي ، وهذا الأخير لاياخذ مساراته الطبيعية بين الأستاذ والطالب إلا إذا كان الصوت واضحا مسموعا فحينما يكون صوت الأستاذ غير واضح أو خافت فان رسالة التعلم تصل للطلبة مشوهة لذا يتطلب من الأستاذ أن يكون صوته واضح وان يغير في نبراته ودرجته صوته حتى يوفر الانتباه الدائم وحتى يتجنب الرتابة التي تؤدي إلى الملل وتشتيت الانتباه . (**سامي مُحَمَّد ملحم، 2001، ص 380–382**).
- **الذكاء المناسب** : فالعمل التعليمي يتطلب ذكاء مناسب حتى تتطلب التربية المعاصرة أستاذا يمتلك ذكاء فوق المتوسط على الأقل حيث يساعده هذا في تشكيل رؤيته التعليمية كما يساعده الذكاء على اتخاذ الإجراءات الملائمة لمعالجة المشاكل الصفية وإدارة المواقف التعليمية (**سامي مُحَمَّد ملحم، 2001، ص 380–382**).

IV –التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى الأستاذ الجامعي

1. **أهمية التحصيل الدراسي**:يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية، كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمون، ويعتبر من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره احد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا والواقع إن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ماهو من ذلك وهو غرس القيم الايجابية وتربية الشعوب، والتحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم إشباع الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي .وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات، ويعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي ذو أهمية كبرى إذ يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته فوصوله إلى مستوى تحصيلي مناسب يبث في نفسه الثقة ويعزز قدراته يدعو إلى المواصلة والمثابرة والعكس بالنسبة لفشله.(**علي عبد الحميد احمد، 2010، ص95**).
3. **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي** :يتزايد الاهتمام بين المختصين بالتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة للكشف عن الطرق التي تساعد على الزيادة في التحصيل لتدعيمها وتعزيزها كذلك التعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى الإخفاق الدراسي لتجنبها، ومعظم الباحثين في هذا المجال يشيرون إلى انه يتأثر بجملة من العوامل المختلفة منها ما تتعلق بالطلبة أي العوامل الشخصية الخاصة به (سمات الطلبة كالجنس ، المواقف ، الدافعية ،الاستعداد) وقد قسمت العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي إلى عدة عوامل منها :

- **العوامل الذاتية : وهي العوامل التي يتأثر ويؤثر بها الفرد على قدرة ذاته ونذكر منها**

– **العوامل العقلية** : يعتبر الذكاء من العوامل العقلية التي تؤثر في التحصيل الدراسي ويقول في ذلك " مُحَمَّد خليفة بركات " إذا كان الذكاء عاليا فان الأمل يكون كبير في قدرة التلميذ في الالتحاق بزملائه إذا عولجت الأسباب التي أدت في التأخر . (**صالح مُحَمَّد علي أبو جادو،1999،ص324**).

– **العوامل الصحية والجسمية** : إن الأطفال الذين يعانون من مشكلات صحية هم في الغالب محرمون من أنواع النشاط الاجتماعي وهم أكثر بطئا في عملهم المدرسي أي أن المشاكل الصحية غالبا ما تؤدي إلى عدم الانتباه والتركيز مما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي (**صالح مُحَمَّد علي أبو جادو،1999،ص324**).

– **الدافعية** : تعتبر الدافعية احد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي فهي القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معين ويشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية والمعنوية ، لذا فالدوافع لها تأثير كبير في عملية التعلم إذ لا تعلم بدون دافعية . (**صالح مُحَمَّد علي أبو جادو،1999،ص324**).

– **السمات النفسية والانفعالية** :إن عامل ضعف الثقة بالنفس أو القلق ، الخوف، الخجل و الاضطرابات النفسية لها تأثير على لتحصيل الدراسي من خلال منع هذه الأخيرة للطالب المشاركة في القسم وخلق الانطواء والتمرد والغضب الشديد، حيث قام الباحث " كامل مصطفى مُحَمَّد " بدراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي وسمات الشخصية المختلفة وتأثيرها في عملية التحصيل الدراسي في مختلف مراحلهم التعليمية كما توصل أيضا إلى وجود علاقة موجبة ومرتفعة بين التحصيل الدراسي ومدى تقبل التلامذة لأدوارهم الاجتماعية وإحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية. (**صالح مُحَمَّد علي أبو جادو،1999،ص324**).

- **العوامل الأسرية والاجتماعية** :تعتبر الأسرة الخلية الأولى التي عرفها المجتمع الإنساني والمؤسسة الأولى التي تقوم بتربية الطفل وفق قيم وعادات واتجاهات مجتمعه فهي حسب "كولي " جماعة أولية تكون العلاقات بين أفرادها على أساس علاقة الوجه للوجه ومن هنا أتت خطورة تأثيرها في تنشئة الطفل ومن هذه العوامل نذكر مايلي:

– **التوافق الأسري** : فالأسرة تعاني التصدع والانهيار بسبب العلاقات المتوترة بين الأبوين والشجار المستمر بين أفرادها والإهمال من جانب الوالدين والمعاملة السيئة للأبناء الناتجة عن الكراهية والنبذ والتهديد والعقاب وكلها عوامل تساهم في تدني التحصيل.(**عبد الرحمن طلعت،1980، ص58**).

– **المستوى الثقافي والاقتصادي** :إن المستوى الثقافي والاقتصادي المنخفض للأسرة يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للطالب، فالطالب الذي ينتمي إلى أسرة فقيرة متفككة اجتماعيا نجده يعاني من اضطرابات نفسية وانفعالية تؤثر على تحصيله أما الطالب الذي ينحدر من أسرة مترابطة ومستواها الاقتصادي جيد يكون مستواه ألتحصيلي مرتفع. (**عبد الرحمن طلعت،1980، ص58**).

– **تأثير الشارع** :من ضمن العوامل الاجتماعية هناك عوامل غير مباشرة لكن لها تأثير بالغ في عملية التحصيل الدراسي من بينها وسائل الإعلام ، النوادي ، المراكز الثقافية وجماعات الرفاق .فجماعة الرفاق من الجماعات الاجتماعية التي تلعب دور مؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية خارج نطاق الأسرة فهذه الجماعة لديها القدرة على إنتاج ضغوط هائلة على الفرد وإجباره على إجراء أنشطة لايستطيع القيام لها قد تكون هذه الأنشطة تأثير على تغيير سلوك الفرد وعلى حبه للدراسة والثقافة. (**عبد الرحمن طلعت،1980، ص58**).

- **العوامل البيداغوجية وتتمثل في :**

– **المناهج** :ويقصد به توفق المناهج مع قدرات النمو للتلميذ أو الطالب مع مراعاة الطبيعة الفيزيولوجية والنفسية مما يمكنه من تحصيل جيد والعكس في حالة ما إذا تجاوز المناهج هذه القدرات. (**عبد الرحمن طلعت،1980، ص59**).

– **الإدارة والتحصيل الدراسي** :وتعني التوافق في العلاقة بين فريق العمل من إدارة والمعلمين فإذا حدث ذلك يكون تأثره جيدا أما العكس فيؤثر سلبا على التلاميذ أو الطلبة كذلك النمط الإداري السائد يختلف عنه إذا كان دكتاتوريا أو متسببا في حالة التحصيل تنخفض وتتراجع والعكس في الظروف الملائمة نجدها تؤدي دورا في التحصيل حيث ترفع من درجة التحصيل الدراسي.(**عبد الرحمن طلعت،1980، ص59**).

- **العوامل التربوية** : هي مجمل الظروف المدرسية التي يعيشها الطالب في المدرسة أو الجامعة، وتتمثل في:

– **الأستاذ كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي** :يعتبر العامل الرئيسي والمباشر في معرفة مستوى الطالب أو التلميذ وتحصيله إما ايجابيا أو سلبيا وذلك من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة وحالته المزاجية العامة ونمط الشخصية ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية.(**فزاره محمود عبد القادر، 1996، ص105**).

– **الجو الاجتماعي المدرسي** : يؤثر الجو السائد داخل القسم على مدى تفاعل الطالب داخل المجتمع المدرسي، فإذا كانت العلاقة بين الطرفين الأستاذ والطالب مبنية على الثقة والاحترام وكذلك بين الطلبة أنفسهم فان ذلك ينعكس ايجابيا على ارتفاع مستوى التحصيل أما إذا كانت العلاقة مشحونة بأمور سلبية وعدم التفاهم فانه ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي.(**فزاره محمود عبد القادر، 1996، ص105**).

4. **خصائص التحصيل الدراسي** :يتصف التحصيل الدراسي بمجموعة من الخصائص منها :

– يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة من المواد لكل واحدة معارف خاصة بها .

– يظهر التحصيل الدراسي عبر الإجابات من الامتحانات الفصلية الدراسية الشفهية والكتابية والأدائية

– التحصيل الدراسي يعني التحصيل السائد لدى أغلبية الطلبة العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة .

– التحصيل الدراسي هو أسلوب يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.(**احمد مُحَمَّد الزيادي،2009، ص184**)

5. **أهمية مهارات الاتصال** :يعد الاتصال الإنساني جانبا مهما في الحياة فهو أداة فعالة من أدوات التغيير والتطوير والتفاعل بين الأفراد والجماعات ،ويلعب دورا مهما في التطور والتغير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي فكلما اتسعت و تنامت خطوات التغيير والتطور وبالتالي إلى قنوات الاتصال لنقلها وإيصالها إلى الأفراد والجماعات، ونظرا لأهمية التواصل مع الآخرين وعمل الفريق سواء في المدرسة أو الجامعة أو العمل فان امتلاك مهارات الاتصال أصبح احد المتطلبات النمو الشخصي والمؤسسي، ومن أمثلة هذه المهارات نجد مهارة الإلقاء والتحدث أمام الجمهور فكلما ازدادت أهداف الإنسان كلما احتاج إلى مهارات الاتصال أكثر فإذا فشل المستمعون في فهم كلمتك أو انصرف عدد كبير منهم عن الإنصات لك نتيجة الإحساس بالملل مما تقوله تكون افتقدت القدرة على التواصل مع الجمهور وتتضح هذه الأهمية من خلال العناصر التالية :

– هي عملية تفاعلية بين الأطراف المشتركة .

– تقوي العلاقة بين الأفراد بحيث تجعلهم يتبادلوا المعلومات بشكل أكثر فاعلية .

– نقل رسالة محددة وواضحة وليس حديثا لأجل الحديث .

– ترتيب وتخطيط ذهني لما نريد إيصاله من معلومات.(**مُحَمَّد بن علي شيبان العامري، على الرابط**:https://elebda3.com)

6. **طرق التدريس الحديثة** : إن طرق التدريس الحديثة متنوعة ومختلفة قد تطورت من خلال تجارب وخبرات الآخرين فهي تعتمد على إستراتيجية التعليم التفاعلي بين الطالب والأستاذ والمادة العلمية ويمكن تطبيق هذا من خلال عدة وسائل منها : التعليم التعاوني ، التعليم الالكتروني والعصف الذهني وهي:

– **التعليم التعاوني** :هي إستراتيجية تدريسية يتعلم فيها الطلاب من خلال العمل في مجموعات صغيرة غير متجانسة في تفاعل ايجابي متبادل يشعر فيه كل فرد انه مسؤول عن تعلمه وتعلم الآخرين بغية تحقيق أهداف مشتركة وانجاز المهمات التعليمية المنوطة ، وتتميز هذه الإستراتيجية بمميزات عديدة مثل :

– زيادة معدلات التحصيل وتحسين قدرات التفكير عند الطلاب .

– نمو علاقات ايجابية بينهم مما يحسن اتجاهات الطلاب نحو عملية التعلم وزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم .

– تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلا ب.

– **التعليم الالكتروني** : وسيلة تدعم العملية التعليمية وتحولها من طرف التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات وتهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات تجمع كل الأشكال الالكترونية للتعليم والتعلم حيث تعتمد على تطبيقات الحاسبات الالكترونية وشبكات الاتصال والوسائط المتعددة في نقل المهارات والمعارف وتضم تطبيقات عبر الويب وغرس التدريس الافتراضي ،حيث يتم تقديم محتوى دروس عبر الانترنيت والأشرطة السمعية والفيديو ويمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت وأي مكان .

– **العصف الذهني** : هي طريقة جديدة لتطوير المحاضرة التقليدية فهي تشجع التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية والأمان يسمح بظهور كل الآراء والأفكار حيث يكون المتعلم في قمة التفاعل في الموقف التعليمي ،حيث يقوم المحاضر بعرض المشكلة يقوم الطلاب بعرض أفكارهم ومقترحاتهم المتعلقة بحل المشكلة وبعد ذلك يقوم المدرس بتجميع هذه المقترحات ومناقشتها مع الطلاب ، ثم تحديد الأنسب منها ويعتمد هذا الأسلوب على إطلاق حرية التفكير والتركيز على توليد اكبر قدر ممكن من الأفكار.(**انظر الموقع: http://fose.cu.edu.eg/Downloads/LearningStratigy.pdf**).

وعطفا على ما سبق نقول ان التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى الأستاذ الجامعي، تجتمع بين ماذكر سابقا فمن خلال الادراك الجيد للعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وطرق التدريس ووسائله ومن خلال المهارات الاتصالية التي يتصف بها الأستاذ الجامعي يمكن له انتاج فردا او طالبا ذات قدرة جيدة من المعرفة والتعليم، وبالتالي رفع من مستوى التحصيل الدراسي للطالب ومنه رفع القيمة العلمية والمعرفية انتاجا وانتاجيا ونحصل مخرجات جامعية هائلة يمكن الاستفادة منها مستقبلا في تنمية المجتمع وتطوره، هذا راجع للارتباط الوثيق بين تلك المهارات الاتصالية ورفع مستوى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي وهذا ما سنتطرق اليه بالتحليل والنقاش في العنصر الموالي.

IV – العلاقة بين التحصيل الدراسي للطالب الجامعي ومهارات الاتصال لدى الأستاذ الجامعي

من خلال ما تم عرضه من دراسات ومفاهيم ورؤى نظرية ومعارف نظرية، ومن خلال الملاحظات الدائمة في الوسط الجامعي من طرف الباحث يتوضح لنا أن هناك علاقة بين فاعلية مهارات الاتصال لدى الأستاذ الجامعي وتحقيق تحصيل دراسي فعال لدى الطالب الجامعي، إذ أن التمكن الجيد لدى الأستاذ فيما يخص مهارات الحوار والتلقين والإلقاء علاوة على الكم المعرفي بالمادة المطروحة وكيفية التعامل معها وتقديمها للطالب في أحسن صورة ممكنة يلعب دورا هاما في مدى فهم الطالب لها وتعزيز القدرة الذهنية لديه وهو ما يساهم بطريقة مباشرة في تكوين رأس مال معرفي يخوله للاندماج الاجتماعي بعد التخرج، والاستفادة من هذا المضمون في الحياة اليومية والذي يعتبر مشاركة اجتماعية في تحقيق تنمية المجتمع وتطوره.
وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مهارات الاتصال لدى الأستاذ الجامعي وتأثيره في التحصيل الدراسي للطالب، حيث أن الأستاذ الجامعي الذي يمتلك الخبرة الكافية في إيصال المعلومات للطلبة من اجل تنمية مهاراتهم وقدراتهم الفكرية يؤدي بذلك إلى تحقيق مستوى عال من التعلم الجيد للطالب، وأن الأستاذ المتحكم في الحصة يظهر من خلال التقييم الجيد والموضوعية في التعامل مع الطلبة ومنح الفرص في المناقشة داخل الحصة والتوزيع العادل بين الطلبة من خلال توفر الأستاذ الناجح للمهارات الشخصية تكون على أساس قدراته وإمكانياته ومهاراته النابعة من خبراته التي يتمتع بها واستخدامها من اجل رفع المستوى التعليمي للطالب الذي يعد نواة المجتمع في المستقبل من خلال ما يقدمه له لاحقا بعد الحصول على منصب شغل وتحقيق تنمية مستدامة في شتى المجالات، ويعد الأستاذ الناجح هو الذي يكون ناجح في مهارة الإلقاء والتلقين من الربط بين المواضيع المدروسة حاليا وسابقا والتعامل الجيد مع القدرات الإبداعية في التدريس من خلال مجموعة من الخطوات التدريسية في تقديم الدروس ومن أهمها التخطيط المسبق للدرس ووضع استراتجيات متاحة لفهم الطالب الجامعي مضمون هذه المادة العلمية والتسلسل العلمي للأفكار والمواضيع وذلك من خلال التفاعل الاتصالي بين الأستاذ والطلبة الذي يأخذ صورة التحفيز والتشجيع على التعلم، وذلك من خلال الحوار البناء بينهم وهدفها الفهم والاستيعاب التي تساعدها مهارة الاستماع والإنصات وكذلك من خلال فتح مجال حرية النقاش والتحاور بين الأستاذ والطالب وهو ما يسهل من عملية الاستيعاب والفهم إذ أنها تعمل على تنمية قدرات الطالب ومعارفه وتصحيح المفاهيم الخاطئة ، وهو ما يعزز من إمكانية مساهمة الطالب بعد التخرج في التنمية المستدامة بناء على ما تلقاه في الجامعة ، حيث أنه يكون بنّاء في مجتمعه ذو ذهنية تعاونية تطوعية بعيدة كل البعد عن تلك المجتمعات الهامشية، فالتقويم الجامعي يعد من أساسيات التعديل والتقويم الفكري وتشكيل الوعي الذهني للطالب الجامعي وهذا الأخير كما سلفنا الذكر يعد حلقة من حلقات التنمية المستدامة في المجتمع .

IV– الخلاصة:

اتضح لنا من خلال هذه الدراسة أن الأستاذ الجامعي يمتلك مجموعة من المهارات الاتصالية تساعده على التفاعل والتواصل وكذا بناء الطالب معرفيا وعلميا وإكسابه خبرات ومعارف جديدة كالمهارة الاتصالية والتي هي عنصر أساسي في تعامل الإنسان مع الأخر والتفاعل والتأثير هدفها تحقيق النجاح في عملية الاتصال بسهولة ودقة كانت كتابية أو شفوية يستخدمها الأستاذ للتأثير على التحصيل الدراسي للطلبة من خلال تحسين النتائج ورفع مستواهم العلمي والمعرفي ومن هنا نجد أن هناك علاقة تربط بين التحصيل العلمي للطلبة والمهارات الاتصالية التي يمتلكها الأستاذ الجامعي.

ويمكن القول أن المهارات الاتصالية هي الرابط بين طرفي العملية التعليمية وامتلاك الأستاذ لمهارات اتصالية تجعله متحكم في سيرورة العملية الاتصالية وذلك باستخدام أساليب اقناعية ووسائل اتصالية تمكنه من التأثير على التحصيل الدراسي.

هذا ولقد حبذنا أن نقدم مجموعة من التوصيات كانت كمايلي :

- أن يستعمل الأستاذ الاتصال البصري كوسيلة للحفاظ على انتباه الطلبة ، ولكي يزيد من استقبال تغذية راجعة من الطلبة .
- توفير المراجع والكتب في المكتبات وقاعات مخصصة للإعلام الآلي عن طريق استغلال الانترنيت من قبل الأساتذة للاطلاع على أخر نتائج الدراسات في مجال التخصص .
- توفير الإدارة لوسائل التعليمية المختلفة وذلك حسب احتياجات الأساتذة لاستغلالها أثناء عملية التدريس والإهتمام بالطالب والأستاذ من مختلف الجوانب .

وفي الأخير وليس آخرا نؤكد على أن موضوع المهارات الاتصالية والتحصيل الدراسي يبقى موضوع هام يحتاج إلى دراسات مستقبلية تدرس الجوانب التي لم نتطرق لها في دراستنا .

– الإحالات والمراجع :

- إسماعيل علي سعد (2008).**الاتصال الإنساني في الفكر الاجتماعي** .دار المعرفة الجامعية .
- الموقع الالكتروني.*(2020/10/15)* .www.education.house.net/vb/show thred php.t=1173
- محسن علي عطية (2008). **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- سهيلة القنلاوي ومحسن كاظم (2001). **كفايات التدريس** . الإسكندرية:دار الشروق .
- محمود احمد السيد (1989). **تعليم اللغة العربية بين الواقع والمامول**. دمشق: دار طلاس للدراسات والنشر والترجمة.
- عمر عبد الرحيم نصر الله (2001). **مبادئ الاتصال التربوي والانساني** . الاردن:دار وائل للنشر.
- فضيل دليو (2003).**اتصال المؤسسة (اشهار ، علاقات عامة ، علاقات مع الصحافة)**. القاهرة:دار للنشر والتوزيع.
- شعبان فرج : **الاتصالات الإدارية** . دار أسامة ، عمان ، الأردن، ط1 ، 2008 .
- مُحَمَّد بن عبد العزيز العقيل (2009). **حقيبة مهارات الاتصال** . الاحساء:مركز التنمية الاسرية .
- Massoud omar nasro .(2010) .**Communication**. Amman: dare safo publishing distributing. First edition. p18.
- احمد إبراهيم احمد (2000). **عناصر إدارة الفصل و التحصيل الدراسي**. الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة للنشر.
- صلاح الدين محمود علام (2002).**القياس و التقويم التربوي النفسي –أساسياته، تطبيقاته ، و توجيهاته المعاصرة–**. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر.
- سميرة عويدي (2010-2011). **الضغط المدرسي و علاقته بسلوكيات العنف و التحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين**. دراسة ميدانية على عينة سنة أولى ثانوي. بجاية.
- السيد خير الله (1979). **بحوث نفسية و تربوية** . بيروت .
- رجاء محمود أبو علام، نادية محمود شروق: **الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية**. دار القلم للنشر، الكويت، ط1، 1983.
- هند كابور(2008). **مهارات اتصال المدير بمعلميهم من وجهة نظر المعلم** . رسالة ماجيستير غير منشورة .كلية التربية .جامعة دمشق
- زياد بركات (2010). **فعالية المعلم في ممارسة مهارة طرح الأسئلة الصفية واستقبالها والتعامل مع إجابات الطلبة عليها** .أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه . كلية التربية .طولكرم .جامعة القدس المفتوحة.
- يونسي تونس (2011-2012). **تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المكفوفين** . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير علم النفس المدرسي غير منشورة .كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – قسم علم النفس – جامعة مولود معمري. تيزي وزو.
- عبد الله مُحَمَّد عبد الرحمن ورشاد غنيم (2008). **مدخل علم الاجتماع** . القاهرة:دار المعرفة الجامعية..
- معين خليل عمر (1991). **نقد الفكر الاجتماعي المعاصر** . لبنان: دار الافاق الجديدة.
- علي عبد الرزاق جلبي (1991). **الاتجاهات السياسية في نظرية علم الاجتماع** . القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- محسن علي عطية (2008).**تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال** . عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- صديق مُحَمَّد عفيفي (2006). **دليل المعلم في اخلاق المهنة** . القاهرة: منشورات المنظمة العربية التنمية الادارية .
- الموقع الالكتروني *(2020/10/15)* .https://www.facebook.com/MlmynWmdrsynAlraq/posts/294834103983268
- السيد سلامة الخميسي (2000). **التربية والمدرسة والمعلم ،اجتماعية وثقافية** . الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- سامي مُحَمَّد ملحم (2001). **علم النفس التربوي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- علي عبد الحميد احمد (2010). **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية**. بيروت: مكتبة حسين العصرية.
- صالح مُحَمَّد علي أبو جادو (1999). **علم النفس التربوي** . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن طلعت (1980). **سيكولوجية التاخر الدراسي** . القاهرة:دار الثقافة للنشر..
- فزاره محمود عبد القادر (1996). **مهنتي كمعلم** . بيروت: الدار العربية للعلوم.
- احمد مُحَمَّد الزيادي (2009). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي** . الاردن: دار الثقافة.
- مُحَمَّد بن علي شيبان العامري *(2020/10/15)*. **مهارات الاتصال الفعال**. مقال على الرابط: https://elebda3.com
- الموقع الالكتروني http://fose.cu.edu.eg/Downloads/LearningStratigy.pdf.*(2020/10/15)*